

البند 7 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2017/7-A/Add.1
تقارير التقييم
للنظر

التوزيع: عام
التاريخ: 12 مايو/أيار 2017
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<http://executiveboard.wfp.org>).

رد الإدارة على تقرير التقييم السنوي لعام 2016

مقدمة

- 1- أوجز تقرير التقييم السنوي لعام 2016 الاستنتاجات التي تمخضت عنها تقييمات استجابات البرنامج من المستوى 3 لحالات الطوارئ، وتقييم شامل لسياسة تنمية القدرات، وتقييمات قطرية محددة. ويُعتبر رد الإدارة هذا على تقرير التقييم السنوي تنمة لردودها على التوصيات المنبثقة عن التقييمات الفردية.
- 2- وكان تقرير التقييم السنوي لعام 2016 أول تقرير يصدر وفقاً لسياسة التقييم في البرنامج (2016-2021). وقدم معلومات محدثة عن وظيفة التقييم في البرنامج التي تستند إلى نموذج التقييم المركزي والتقييم اللامركزي الذي جرى حسب الطلب.
- 3- وتتمن الإدارة الملخص التجميعي لتقرير التقييم السنوي وتقر بأهمية مكتب التقييم وسياسة التقييم (2016-2021). وتشدد الإدارة على الأهمية الاستراتيجية لهذا التقرير في تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة وفي التقدم نحو تحقيق أهداف خطة عام 2030.
- 4- ويلخص القسم التالي التزامات البرنامج فيما يخص تناول المسائل المذكورة في كل مجال من المجالات الموجزة في تقرير التقييم السنوي.

الدروس والتوصيات والاستنتاجات الرئيسية

- 5- تحيط الإدارة علماً بالدروس والتوصيات المنبثقة عن تقرير التقييم السنوي وتبذل الجهود لإدماجها في عمليات البرنامج حيثما يتسنى تطبيقها.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة I. Himanen
مستشارة شؤون البرامج
فرع إدارة الأداء وإعداد التقارير
هاتف: 06 6513-2413

السيدة M. Taalas
رئيسة
فرع إدارة الأداء وإعداد التقارير
هاتف: 06 6513-2226

السيد J. Harvey
رئيس الديوان
مكتب المدير التنفيذي
هاتف: 06 6513-2002

السيدة J. Pearce
مديرة
شعبة إدارة ورصد الأداء
هاتف: 06 6513-2525

الاستجابة لحالات الطوارئ

- 6- يستند التقرير التجميعي لاستنتاجات التقييمات المتعلقة بالاستجابات من المستوى 3 لحالات الطوارئ إلى تقييم استجابتين من الاستجابات الست من المستوى 3 للبرنامج في عام 2016 وهما: الحافظة القطرية للعراق؛ واستجابة البرنامج لأزمة الإيبيولا في غرب أفريقيا (2014-2015). وأوجز تقرير التقييم السنوي أيضاً استنتاجات التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات بشأن الاستجابة لإعصار هايان في الفلبين (2014)، والحالة الطارئة في جنوب السودان (2015)، والأزمة التي اندلعت في جمهورية أفريقيا الوسطى (2016). واعتمد أيضاً على التقرير التجميعي لتقييم مبادرة المساءلة المنسقة والدروس المستفادة في سوريا وتحليل الفجوات.
- 7- وأكدت هذه التقييمات قوة البرنامج في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ وقدرته على الاستجابة بسرعة لحالات الطوارئ المفاجئة المنتشرة على نطاق واسع. وقد ظهر ذلك جلياً في استجابة البرنامج من المستوى 3 لأزمة الإيبيولا، التي كانت مناسبة ومصممة بشكل ملائم والتي تعززت بشكل فعال وفي الوقت المناسب وفقاً لتطور الاحتياجات. وأجريت العمليات في إطار السياسات القائمة وبما يتماشى مع جميع آليات الرقابة. وساهمت الشراكات - ولا سيما مع منظمة الصحة العالمية - في فعالية استجابة البرنامج. وإضافة إلى ذلك، أسهمت زيادة كفاءة التكاليف في البرنامج في تقليص تكاليف المعاملات الواقعة على عاتق منظومة الأمم المتحدة وتم سد ثغرة على الصعيد اللوجستي بفضل تولي البرنامج القيادة فيما يخص توفير الخدمات المشتركة.
- 8- ومن الدروس الرئيسية المستخلصة من الاستجابات من المستوى 3 لحالات الطوارئ الحاجة إلى اتباع نهج استراتيجي قوي، وإجراء تقديرات منهجية للاحتياجات والاعتماد عليها، والتخطيط لعمليات الانتقال، ومراعاة المبادئ الإنسانية في البرمجة. وستمكن الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)، وإعداد الخطط الاستراتيجية القطرية، ورصد التقدم، والإبلاغ عما تم تنفيذه بالمقارنة مع الخطط الموضوعية البرنامج من إدماج هذه الدروس في عملياته. وتعتبر الملاحظات المتعلقة بالتقدم المحرز في تغيير دور البرنامج من دور المنفذ إلى دور الممكن مهمة في هذا السياق. ويُعتبر البرنامج قادراً أكثر فأكثر على " الانتقال بسلاسة بين مجالي التنفيذ والتمكين، معولاً في ذلك على مجموعة من الأنشطة وطرق التحويل التي من شأنها الاستجابة للخدمات التي تتعرض لها البلدان حيث تتغير باستمرار الاحتياجات الإنمائية والإنسانية ". ويمثل بناء قدرات الموظفين لتمكينهم من اتباع هذا النهج المرن أمراً مهماً، على النحو المحدد في تقرير التقييم السنوي.
- 9- ولقيت الدروس المستخلصة من الاستجابة من المستوى 3 لأزمة الإيبيولا ومن تقرير التقييم السنوي قبولاً حسناً. وقد اتخذت الإدارة التدابير اللازمة لتناول التوصيات وستحرص على مراعاة جميع الدروس في عمليات التخطيط والرصد والإبلاغ المستقبلية.

تنمية القدرات

- 10- استند التقرير التجميعي لاستنتاجات التقييمات بشأن تنمية القدرات إلى التقرير الموجز لتقييم سياسة البرنامج بشأن تنمية القدرات: معلومات محدثة عن التنفيذ (2009). وركز التقييم على الأمور التالية: (1) جودة السياسة؛ (2) النتائج التي حققتها السياسة؛ (3) الأسباب المؤدية إلى هذه النتائج. وأخذت أيضاً في الاعتبار الأدلة المستمدة من التقييمات القطرية.
- 11- وكانت استنتاجات التقييمات إيجابية عموماً فيما يخص مساهمة البرنامج في تنمية القدرات القطرية مما أتاح له تهيئة بيئة مواتية وتعزيز قدرات المؤسسات والأفراد. ولكن، على النحو المشار إليه في تقرير التقييم السنوي، لا تظهر دائماً بشكل واضح الجدوى من بعض المبادرات التي اتخذها البرنامج في مجال تنمية القدرات. وأشارت استنتاجات التقييمات أيضاً إلى أن السياسة ليست معروفة جيداً وبالتالي فإنها لا تُطبق بأقصى ما تنطوي عليه من إمكانات. وجرت الإشارة إلى ضرورة تعزيز اتساق استراتيجية التنفيذ وأدواته.
- 12- ومع أن الإدارة كانت تؤيد في الأصل التوصية الداعية إلى الإبقاء على تحديث سياسة تنمية القدرات لعام 2009، التزم البرنامج منذ ذلك الحين بمراجعة السياسة في عام 2017 لمواءمتها مع الخطة الاستراتيجية (2017-2021). وتُتخذ أيضاً التدابير اللازمة للعناية بأمر دروس أخرى مهمة مستخلصة من تقرير التقييم السنوي، ومنها ضرورة دعم المكاتب القطرية من خلال تزويدها بأدوات وتوجيهات محدثة يسهل اعتمادها بشأن تعزيز القدرات القطرية في سياق خارطة الطريقة المتكاملة. وينبغي أن تتضمن هذه التوجيهات المعايير والشروط التي ينبغي استيفاؤها ليقدم البرنامج دعمه لتعزيز القدرات الوطنية، بما فيها الأهداف

والحصائل الواضحة للتدخلات، والتصميم المحكم، والمبادئ التوجيهية المحسنة للرصد والإبلاغ. ومن المتوقع توسيع قائمة الخبراء في مجال تنمية القدرات وبالنسبة لقطاعات محددة في المجالات المواضيعية والمناطق الجغرافية المعنية من أجل تيسير تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة.

الحواظ القطرية

- 13- استندت التقارير التجميعية للتقييمات القطرية إلى 19 تقييماً تم اختيارها من شتى السياقات القطرية. ومع أن التقييمات القطرية أظهرت أن أهداف البرنامج على الصعيد القطري تتوافق في معظمها مع الأولويات الوطنية وتلبي الاحتياجات القائمة، فإنها بينت أيضاً افتقاراً إلى استراتيجيات قطرية رسمية مما أثر على اتساق عمليات البرنامج.
- 14- وتضمنت الدروس الرئيسية المستخلصة من تقرير التقييم السنوي الحاجة إلى ما يلي: (1) إعداد استراتيجيات وعمليات قطرية مستنيرة؛ (2) التخطيط والإعداد لتحقيق المرونة، ولا سيما في حالات الطوارئ، بالاستناد إلى القدرات الوطنية؛ (3) تحسين بيانات البرنامج على مستوى الحصائل من أجل زيادة الثقة بنتائج أعماله من خلال تقوية أنظمتها؛ (4) مواصلة تعزيز الشراكات ولا سيما مع سائر وكالات الأمم المتحدة؛ (5) تحديد القيود المحتملة على التمويل في مرحلة التصميم وإعداد الخطط الاحترازية.
- 15- وسوف تسهم عملية التحول الجارية نحو التخطيط الاستراتيجي القطري وتنفيذ خارطة الطريق المتكاملة إسهاماً كبيراً في تناول هذه المسائل. وانطلاقاً من الاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن التقييمات، تتوقع الإدارة تحسن قدرة البرنامج على قياس الإنجازات المحققة من حصيلة أعماله، وعلى تعزيز استدامة أنشطته، ووضع الاستراتيجيات المتعلقة بنقل المسؤولية، والتوفيق بين نمودجه التمويلي والاحتياجات البرامجية القصيرة الأجل.

وظيفة التقييم

- 16- لقد أحرز تقدم كبير بفضل تنفيذ سياسة التقييم في البرنامج (2016-2021). وفي المستقبل، سنُقاس عملية تنفيذ السياسة بالاستناد إلى مؤشرات الأداء الرئيسية التي وضعت مؤخراً لأغراض التقييم. واتباع البرنامج، وفقاً لما تنص عليه السياسة، نموذجاً متكاملًا من التقييمات المركزية والتقييمات اللامركزية التي تجرى حسب الطلب، مع العلم أنه تم استحداث آلية تمويل لهذا الغرض. وإضافة إلى ذلك، انتهى البرنامج من إعداد استراتيجية تقييم مؤسسية وميثاق تقييم جديدين، وشكل فريقاً توجيهياً رفيع المستوى لوظيفة التقييم، وعين ستة موظفي تقييم إقليميين. وتوفر خارطة الطريق المتكاملة الفرص لتوسيع النطاق الذي يغطيه التقييم ولتعزيز اللجوء إليه، مما يتيح للبرنامج إدماج ثقافة التقييم في صنع القرارات الخاصة به.

خلاصة

- 17- تلاحظ الإدارة أن استنتاجات تقييمات عام 2016 تُبرز التحديات التنظيمية التي صُممت خارطة الطريق المتكاملة لمواجهتها. وبالتالي، تؤكد هذه الاستنتاجات مجدداً أهمية تعديل التوجه الاستراتيجي للبرنامج. وتلاحظ الإدارة أيضاً ضرورة متابعة توصيات التقييمات وستزيد الجهود المبذولة للأخذ باستنتاجات التقييمات من أجل تعزيز التخطيط والأداء على نطاق البرنامج برمته. وسيصبح تعزيز وظيفة التقييم هذا الأمر.